

الحلقة السابعة (١٣)

حركة السلام - حرب كوريا - النهوض الثوري وتآمر الامبريالية في الشرق الاوسط

بقلم: اميل قنبا

هذه الحلقة الجديدة من حويلات «الاتحاد» تستعرض الأحداث والتطورات بين ايار ١٩٥٠ وايار ١٩٥١ وستعدها في قافلين، هذا اولها ..

هبة النضال المتصاعد من اجل السلام والعدوان على كوريا

في اواسط ايار ١٩٥٠ بدأت على الصعيد القطري والعالمي سلسلة التوقيع على التنازل الذي صاغته حركة السلام العالمية، وبدعم الى تحرير القنبلة الذرية ..

وفي تلك الايام اجتاحت أوروبا الغربية موجة من المظاهرات والمظاهرات العمال احتجاجا على مخططات الحرب العدوانية التي كشفت عنها الامبريالية والامبريالية وحلفائها في الحلف الاطلسي .. وتطلعت ارادة العمال المسلحة في رافهم - في موانئ بلجيكا والبنمارك وفرنسا وايطاليا لتفريق الاسلحة الأمريكية التي كانت تنقل الى القارة الأوروبية أعدادا للعدوان على الاتحاد السوفيتي ..

ونقلت «الاتحاد» لوحات مثيرة من هذه الآلة من مثل ١٦ ألف عامل ميناء امريوي في ميناء الجنوب (بلجيكا) احتجاجا على وصول الاسلحة الأمريكية .. واوقفت نتيجة ذلك ١٠٠ باخرة .. في كوبنهاغن (دانمارك) قررت نقابة عمال الواندي دعوة جميع العمال الى استنكار تفريق الاسلحة في ميناء (الاتحاد - ايار ١٩٥٠) .. عمال ميناء في شيربورغ (فرنسا) فروا ان لا يسمحوا بتفريق الاسلحة الأمريكية .. كما امتنع العمال الايطاليون عن القيام بذلك (٢١ ايار ١٩٥٠) وفي كثير من الحالات كان الجنود يقومون بتفريق شخبات الاسلحة ..

وفي هذا المناخ القوي كان من الطبيعي ان يهتف القادة الشيوعيون في اطار الحلف الاطلسي من مية نهر حرب عالية بالاعتداء على الاتحاد السوفيتي ويؤكدوا ان مثل هذا الامر سيؤدي الى حروب اقليمية .. وقد ايد هذا التقدير في شيوعيين وصرح زعيم الحزب الاشتراكي اليساري بيترو نيني: «ستتسبب حرب اقليمية في ايطاليا اذا جرت الحكومة العاصفة واعربت شعوب اطار الكرة الأرضية من نفعها بالسلام حين وقع مثل طيون من انبثاقها على نداء الدعوة الى تحرير السلاح الذي حتى نهاية ايار ١٩٥٠ وكان بينهم ١٠٠ ألف من مواطني اسرائيل» (الاتحاد ١١ حزيران ١٩٥٠).

وكانت هذه الحركة العالمية الجارية صمود متصارع الثورية في حركات التحرر القومي وخاصة في جنوب شرقي اسيا حيث انتشرت الثورة الصينية وفادت جمهورية الصين الشعبية، وحيث شهد الصينيون كفاحهم في انتصارهم الفرنسي .. واكتسبت جمهورية فيتنام الديمقراطية التي نشأت في خضم المعركة حاسمة في الهند الصينية بتفريق الاتحاد السوفيتي بها وتأييد نضالها ..



وفي هذا الوقت بالذات بدأت اطار الديمقراطية الشعبية، التي قامت في أوروبا الشرقية بعد سحق النازية الكيما في الحرب العالمية الثانية تتنقل الى مرحلة اخرى من التطور - مرحلة بناء الاشتراكية .. ومن اجل حيز مسيرة الانسانية العاصفة نحو السلام والتحرير والاشتراكية التفتت الامبريالية «بقائمة الولايات المتحدة من حالة اعداد العدوان الى الاموال العدوانية في المنطقة التي اعتبرها اخطر المناطق بسبب التمردات الثورية المسلحة - منطقة جنوب شرقي اسيا .. وقد طغت انها بذلك تستطيع وقف موجة التاريخ الى امام بل ارجعها الى وراء .. وهكذا دفعت الولايات المتحدة بكونها المسلحة واطلاقها العسكرية الهائلة في اعتداء غامد على جمهورية كوريا الديمقراطية .. ٢٧ حزيران ١٩٥٠ ..

انذاك زعمت الولايات المتحدة ان قوات جمهورية كوريا الديمقراطية (الشمالية) اشدت على كوريا الجنوبية التي كانت تحت «الوصاية» الأمريكية واستمرت من مجلس الامن «بطلب من سحب الاتحاد السوفيتي» الذي رفض الاشتراك في الاجتماع .. بسبب حركات الصين الشعبية من حيا في احتلال مقاعد الصين الدائم .. استعصت فرارا اختير جمهورية كوريا الديمقراطية «مستبة» ومن واجب الامم المتحدة رد دعواتها .. (الاتحاد ٢ تموز ١٩٥٠) ..

وعلى الرغم من ان كيم ايسن رئيس حكومة كوريا فقد هذا الزعم وبرهن ان قوات الفيل الأمريكي سلفان ري اشدت على بلاده وفرنسا والحرب الابدية .. نجحت الولايات المتحدة بتأييد الامبرياليين البريطانيين والفرنسيين وليرغم من مواصلة الاعتداء على كوريا تحت علم الامم المتحدة .. وانضمت امام الشعوب حقيقة دوافع الصعود الامريكاني من وراء اليوم التصادم وجير انباء القتال الصوري فلامبريالية الأمريكية اراحت ان تحول شبه الجزيرة الكورية الى نقطة فخر على الاتحاد السوفيتي في حين ارادها شعبا وذا حرا مسجدا وقلمه تدعم مسكر السلام واخوة الشعوب، واخلف العدوان الامريكاني في كوريا في تحقيق النصر الذي اعتاد انه في ميادين يده .. كما احييت الشعوب بتضامنها مع الشعب الكوري وشعبها الامبريالية الأمريكية وجربانها المخططات الرجعية التي قامت على جعل الهجوم على كوريا الديمقراطية شرارة الحرب العالمية الثالثة ..

وكان في وسع زعيم الحزب الشيوعي الايطالي واحد قادة الحركة الشيوعية العالمية بالكو تولى ان يكتب في «اوتينا» صحيفة حزبية: «لقد الشعوب ان حربا عالية لن تقع نشأة من طمعها بان يرد الجبهة الاشتراكية من القوة الخامسة الا ان في كلامه ذلك يوم يمر بعد في قسوة هذه الجبهة التي يقف في راسها الاتحاد السوفيتي ..» (الاتحاد ٩ تموز ١٩٥٠) ..

وانعكست هذه الثقة في انصاف قاعدة حركة السلام التي ظهرت بتوقيع م. طيون انسان على نداء تحرير السلاح الذي خلال اسابيع بعد العدوان على كوريا .. وساعد على ذلك نجاحات الجيش الكوري الديمقراطي في ضد الامبرياليين ولقيتهم درسا .. (الاتحاد ١٣ آب ١٩٥٠) ..

وكان توقيع م. طيون انسان على التنازل عند نهاية تشرين الاول ١٩٥٠ مظاهرة اسطورية عالية جسدت جرم الشعوب الراسخ على ميادين السلام والحياة .. (تشرين الثاني ١٩٥٠) ..

وانصح نون الدول الاشتراكية نحو حماية السلام في توقيع الجغرافيين على التنازل .. فقد بلغ عدد الوفوف في الاتحاد السوفيتي حوالي التسعة طيون .. وفي الصين اكثر من ٢٠ مليون ..

ومع ان الحرب الكورية استمرت حتى عام ١٩٥٣ لا لاف هزيمة الامبريالية بدت متعومة قبل نهاية عام ١٩٥٠ في الجمهورية الديمقراطية الكورية حيث بتأييد الاتحاد السوفيتي التام وصعدت القوات المتعددة الجوانب الشعبية كما جاء الى جانب جيشها الشعبي المتطورون الصينيون بعد ان استقرت الولايات المتحدة الصين بتقارنها الجوية على القرى الصينية المتاخمة للحدود الكورية .. واسهم التطورون الصينيون - الذين عاشوا الحرب الكورية في تشرين الاول ١٩٥٠ في زيادة مصداق الامريكانيين واضرف

النائب الشيوعي مسابر فلتر في النقاش على قانون تمديد سريان أنظمة الطوارئ (لرابة الحاجيات والخدمات):

قانون لتضليل الجمهور

دعى ٢٥٠ عائلة .. اننا متضامنون مع الاخوين الذين امروا ثلاثة اشهر احتجازا .. واننا نعلم ما قامت به لجان العمال والنفوذ السود وجركة النساء الديمقراطيات والنقابات الاخرى وتضامن معنا .. ضد رفع الاسعار القتال ضد سياسة الحكومة في هذه الحالات ..

واود ان اشير الى ان نوابا من الفراع - هنا - نيراوا .. ولعل ذلك يحدث لأول مرة .. على التصويت ضد الزبانية الانسانية .. التي عرضتها الحكومة امس .. وهذا يدل على ان غضب الجمهور عظيم جدا لدرجة صار يوجد من اعطاء الكتيبت من المراه من يستطيعون عظيم جدا خلافا بين سياسة «الفراع» «الليكون» والاقتصادية والاجتماعية تتلقى .. والوزيران بار ليف وسير ومن لف لهما من يسبون من الوجهة السياسية «حلم» ام من الوجهة الاجتماعية او على اساس «فراع» الاقتصادية «صقور» جدا .. والحزب التي لم تكن ضرورية ..

كلفت حسب احدي المداخلات ٢٢ مليون ليرة حتى الان .. وهناك مسن بقولون الامر كلف اكثر .. وكوتيرة الولايات المتحدة التي لها يد في جميع الحروب .. تتدبر من ناحية في التجه ومن ناحية اخرى في العجاية .. اما الكليات فيجب ان يدفعها جمهور الماملين وفئات الشعب الواسعة .. وفي الوقت نفسه هناك من يجنون ارباح الحروب .. لقد اجرت الصفح الصليبات في ذلك .. ولم ينكر احد تلك الحبايات وهي ان وزارة الدفاع ستوصي خلال مامين على اشدية واعمال اخرى مختلفة بقيمة اشدية مليون ليرة .. والتقدير هو ان مدين الربح - وحصلت على ذلك من حساب الاقتصادي - هو ٢٠٪ .. وهذا يعني ربحا قدره مليون ليرة .. وهو لا يدخل الى جيب الجمهور .. بل الى جيب عدد ضئيل جدا من اصحاب الاموال .. الذين يزبون من رؤوس اموالهم .. واربابهم .. وبلغة دارجة يسبون ذلك ارباح حرب .. ول الوقت نفسه .. بالانصاف الى الاجراءات الاقتصادية في الامم المتحدة .. وفي الاجتماعات .. جاء الفاع فصرح السرطيات في افلاحة الاسرائيلية .. ولعل ذلك من افلاحة ما حسنت .. وان العمل .. وريبات البيوت .. وكل من لاجل توفير بسمه ملايين براد سلب

الحكومة لم تصب ابدا اية مونة للجمهور .. لان تلك ليست مسألة الحكومة .. انها مال الجمهور .. انها اموال دافعي الضرائب .. الاموال التي يخلونها من الكادحين والعمال .. ومن جميع فئات الشعب بالقرناب والبشارة او غير البشارة .. ان اي معروف تصته الحكومة ؟ كان ذلك جزءا من حساب الاقتصادي لتسليح يسرقوا اكثر من الفراع .. ان تقول ان الامر في عين التفتي .. وهو لا يبريد الفراع .. وطبعا اني لا اتفق معهم في كل شيء .. ومن المهم ان تتبع خطوات اخرى في اتجاه التقدم الاجتماعي .. واتجاه السلام .. وان ياتي المزيد من اعطاء الكتيبت والتخصيصات الاخرى ممن يجرؤون على ان يروا قبل اي شيء آخر مصلحة الشعب .. ومصلحة دولة اسرائيل .. والا بنجروا في سكة الحكومة المؤدية الى كوارث وسلب جماهير الكادحين .. وليس ما نقره هو التصديق الكومون .. لتضليل الجمهور بزم وجود فراع .. لعل لمة فراع على اجور الماملين .. واهتماما برفع الاسعار .. ولكن دون ان تكون هناك فراع على ارباح الحرب .. اوليس ذلك صارها ينشئ ثنائ السماع .. ان من جهة يزداد الفراع قلرا .. واجر العمال الفعلي يزداد انخفاضا .. ومن جهة اخرى يزداد الانكسار حتى .. وكل ذلك بتوجيه الحكومة ..

لذلك اقرر ان لا تقبل انظمة الفراع .. ولا داعي ان انقذ وهو لا يدخل الى جيب الجمهور .. بل الى جيب عدد ضئيل جدا من اصحاب الاموال .. الذين يزبون من رؤوس اموالهم .. واربابهم .. وبلغة دارجة يسبون ذلك ارباح حرب .. ول الوقت نفسه .. بالانصاف الى الاجراءات الاقتصادية في الامم المتحدة .. وفي الاجتماعات .. جاء الفاع فصرح السرطيات في افلاحة الاسرائيلية .. ولعل ذلك من افلاحة ما حسنت .. وان العمل .. وريبات البيوت .. وكل من لاجل توفير بسمه ملايين براد سلب

احتفال النساء الديمقراطيات ينتهي بوفد قابل رئيس بلدية الناصرة بالوكالة وعرض عليه القضايا الملحة

الناصرة - لبراسل الاتحاد - اقيمت حركة النساء الديمقراطيات في الناصرة يوم الخميس بتاريخ ٧٤/١/٢١ احتفالا دائما بمناسبة السنة الجديدة والانتصار الذي حققته قوى السلام في معركة الانتخابات الاخيرة .. وكان ضيف الاحتفال عضو الكتيبت الجديد الرابح توفيق زياد .. انضمت الاحتفال الوفيفة سيده حورس سكرتيرة الحركة بصحبة النائب الجديد توفيق زياد .. وكل النساء اللواتي اسهمن في المعركة الانتخابية في سبيل نابع قوى السلام والحريه ..

ثم تحدث الرابح توفيق زياد عن دور الكتيبة الشيوعية في الكتيبت .. ومن اهمية دم الدماء لقوى السلام .. من اجل مصالحها ومصالح ايالها .. كما استعرض تطورات الوضع في المنطقة وفي البلاد وتوقعه ضد الوضع الاقتصادي المتدهور وموجة القلاء ..



نساء الناصرة يتظاهرن ضد القلاء

وتد في هذا الحفل .. التي حضره عدد كبير من السيدات والفتيات .. برنلج في من رضى وموسيقى ..

وفي ختامه انظر قرار باستنكار موجة القلاء .. وانتخب وفد ليقابل سة رئيس البلدية لعرض مشكل الاسد من جراء موجة القلاء الاخيرة ..

وبالتفعل اجتماع الولد في اليوم التالي مع رئيس البلدية بالوكالة .. موسى كتيبة ..

وقد تحدثت في بداية هذا اللقاء السيدة طيف ماضي .. علة .. «انا ام عشرة اوك ولتكني هنا ضو في وفد التضامن في اجمع اسرى حضرته نساء من مختلف احياء المدينة .. اننا نطعم الفداء من المظلم .. مع تلك لا نستطيع ان نعيش في هذه الظروف ونطالب المجلس البلدي بدفع مونتة م جمدت السيدات سلبية حكم فكتت ما قاته زيلها السيدات طيف ..

وحملت السيدة امته الحاد في هذا اللقاء الحكومة مسؤولية القلاء .. بالمسيلة التي انتهت بها سياسة الحرب والاحتلال ورمد ميزانيات التسليح على حساب لغة جيش الكادحين ..

وتقرر ان يفتتح من رئيس البلدية بالوكالة الى الوضع العامة والمشاكل التي يعاني منها السكان كالتفلة وارتفاع المدارس والصحة في المدينة وقد وعد رئيس البلدية بالوكالة بالظفر في كل هذه القضايا ..

القمص - لبراسل الاتحاد - اقرت الكتيبت يوم الاربعاء الماضي (١٠-١٠) باكتية بسيطة قانون تمديد سريان أنظمة الطوارئ (لرابة الحاجيات والخدمات) .. اذ صوت الى جانب القانون ٢٩ ضد ٢٤ وامتناع ٤١ .. وصوتت القائمة الشيوعية ضد القانون .. وتكلم باسمها النائب ميسر فلتر .. وجاء في كلمته :

«ان التصديق على القانون .. في الوقت الذي رعا فيه خلق برعاية الحاجيات والخدمات .. واود ان اوردته بالصفحة كما جاء في اللغة .. حتى يسلم التاك من انه لا يزيد عن كونه حيرا على ورق .. وهو كما يلي : «لا يقتزن شخص في مكان عمله مادة خاضعة للمراقبة .. ولا يخلها .. ولا يوزع اخرجها الى السوق .. ولا يرفض رفضا غير معقول بيع مادة خاضعة للمراقبة وموجودة في منزله .. سواء اخرى عليه تسمن لقائها ام لا ..» .. وجاء في نفس هذه المادة انها «لنح اختزان الحاجيات وتخزينها من الاسواق» .. وتأكد في هذه الايام ان الحكومة .. وان وزير التجارة والصناعة .. ليس انهما لا ينفذان هذا التعديل .. بسبل انهما يبعثان تكديس القيد من كلة مزيفة ..

نوابنا يستجوبون

المطالبة بتخفيض اسعار الوقود في اسرائيل نشرت «هارتس» في ٧٤/١/٢٩ ان اسعار الوقود انخفضت في اسواق البلدان الأوروبية بنسب كبيرة .. وبناء على ذلك قدم النائب الشيوعي .. ابراهيم لغبراون .. استجوابا لوزير المالية يساله فيه عما اذا كان الوزير مستعدا لاعادة النظر في نظام اسعار الوقود ومشتقاته في البلاد واعطاء التوجهات بتخفيض اسعار منتجات النفط على ضوء هذا الواقع الجديد الذي نشرت عنه «هارتس» ..

اعتقال عدد من شرطة حرس الحدود الدروز لرفضهم الخدمة يوم العيد

وقدم النائب الشيوعي توفيق طويي استجوابا لسي وزير الشرطة حول اعتقال عدد من شرطة حرس الحدود الدروز وتقيدهم الى المحكمة وتفرجهم بالسجن ٣٠ يوما لانهم طلبوا منح علة يوم عيد الاضحى الموافق ٧٤/١/٣ .. ولهم رفض هذا الطلب رفضوا الذهاب الى الخدمة في ذلك اليوم .. وجاء في الاستجواب مايلي :

ماذا يعرف الوزير عن الحادث المذكور ؟ لماذا يرفض على المواطنين الدروز العاملين في حرس الحدود العمل بما يتناقض وتقاليدهم الدينية ؟

هل الوزير على استعداد كامل من اجل ضمان حقوق للمواطنين الدروز العاملين في الشرطة وحرس الحدود فيما يتعلق بعطل ايام الاعياد الدينية وبضمنها عيد الاضحى ؟

اخلاا بالعرف والقوانين : سلطات الاحتلال تخفي وجدى قمحاوى وبسام عميرة من نابلس

حيفا - مكتب الاتحاد - على الرغم من مرور اكثر من شهر على اعتقال جدى قمحاوى وبسام عميرة (الذين معهم من نابلس) استجوابا جرى في ٧٤-١-٢٩ منع سلطات الاحتلال اهلالي الوافوفين وحسب معانيهما فليستا لاجر عن رؤيتهما وسبب منع معانيهما من الاتصال والاتصال بهما .. خلافا لكل عرف والوقن ..

وقامت العصابة فلسطينية لانجر وقامت بوقفا في سجن جنين وصرح لدى رؤيته انه يتعرض للتعذيب .. ومن النشتر ان يثر النائب توفيق طويي في الكتيبت موضوع تشديد الاجراءات التصفية ضد اهلالي النشتر الحقة بشكل التراج ليجول الاعمال .. ومن جملة الاسود ستر قضية اعتقال فلسطيني الشاين .. والاتصالات الواسعة .. وهم البيوت .. واما الدعاية وطنين وجرها من الاجراءات الاستهلاكية التي اشرت الرأي العام ..

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - باقة الناصرة

هلما بجماهيركم الى الاجتماع الشعبي الذي سيعقد حزبا الشيوعي يوم السبت ٧٤-١-٢٩ الساعة الخامسة مساء في نادي الحزب بالقرية ..

نادر لوياني - سكرتير الفرع
اسعد يوسف كانه - عضو اللجنة المركزية لحزبا
توفيق زياد - عضو الكتيبت

فندق في موسكو

يتسع لعشرة آلاف مسكرو
اتجر معمور موسكو مخطط فندق يتسع لعشرة آلاف مسكرو .. وستحتل خمسة مبان من المسكرة ١٥ مخططا في منطقة من جميع الجوانب بالقرية والمباني المسكرة .. فيها عام ١٩٨٠ مستطع جعل بلدة الضيافة هذه «قرية اوقية» ..



الرئيس الامريكاني ترومان بازمته وهدد باستخدام القنبلة الذرية (الاتحاد ٢ كانون الاول ١٩٥٠) .. وتول القتال الذي في الحرب الكورية الجنرال ماك ارنو (الاتحاد ١٢ نيسان ١٩٥١) ..

وسيت سياسة الامبريالية بقيادة الولايات المتحدة ازمة عميقة في الامم المتحدة اذ تحولت الى اداة طية نظم المتدين ورفض القترحات السوفيتية من اجل تسوية القضية الكورية وفي سبيل تغير المناخ الدولي بتحرير السلاح الذي .. (الاتحاد في ١٧ كانون الاول ١٩٥٠ نشرت بعرض الاسواق الامريكاني رفضت الجمعية العامة تحرير السلاح الذي) ..

ووصلت الازمة الى ذروتها حين عارض الاتحاد السوفيتي في اصداء انتخاب ترشيح لي سكرتيرا عاما لادم المتحدة لتأييده الحلف الاطلسي والعدوان على كوريا ورفض ان يعترف به سكرتيرا عاما حين سمت الولايات المتحدة وحلفائها الى فرضه على المنطقة الدولية ..

واقترن مع العدوان الامريكاني على كوريا الديمقراطية نشال امريكاني محموم في أوروبا الغربية بهدف بناء آلة عسكرية كبرى في اطار حلف الاطلسي للهجوم على الاتحاد السوفيتي والديمقراطية الشعبية في أوروبا الشرقية .. وفي ايلول ١٩٥٠ قامت الولايات المتحدة بالقبض على القنبلة النووية .. واشتركت العصابة الاسرائيلية في هذه الفكرة وسارت الديمقراطية ضد السلام .. فالتفت اليهود الى انتاج القنبلة النووية العسكرية كما سمحت لها بالقبض عليها ليكون القوة البرية الصاروخية الرئيسية في اطار قوات الحلف الاطلسي .. (٢٤ ايلول ١٩٥٠) ..

وقد استغل هذا الاجراء موجة من المظاهرات في أوروبا الغربية ضد اعادة تسليح اقلية واحياء النازية وهدد ٨٠٠ مندوب من منظمات العمال في ١٧ فلرا أوروبا مؤمرا لهم احتجاجا على هذه البادرة الفظيرة جدا .. (٢١ ايلول ١٩٥٠) .. وشكرت العصابة الاسرائيلية في هذه الفكرة وسارت في تل ابيب وحيفا مظاهرات الوف بقيادة الحزب الشيوعي وميام توفيل بسقوط الامبريالية وتندد بامية النازية (الاتحاد ٦ كانون الثاني ١٩٥١) .. ووافقت الامبريالية الأمريكية بكل هذا هجوما هتريا على الشيوعية .. فسجنت زعيم الحزب الشيوعي الامريكاني يوجين نيس (١) ولجبات الى الاقتبال الجرم في مفاوضات حرب الحركة الشيوعية العالمية .. وبين آب وايلول ١٩٥٠ طغت اقتبال زعيم الحزب الشيوعي البلجيكي نالبا لوهو .. واحد قادة الحزب الشيوعي الفرنسي جورج كاليفو واجرت محادثات لاقبال سكرتير عام الحزب الشيوعي الايطالي تولىي وسكرتير عام الحزب الشيوعي الياباني توكودا .. ولكن ردود الفعل الشعبية الباهرة التي نشئت في ارميات شاملة ومظاهرات صاخبة اعطرت الامبريالية والرجعية الى التراجع ..

واحتدت الحركة الشيوعية العالمية في هذه المعركة من العمى الرجعية فطردت منها ودمت الكادحين وكافة التقنيين التي تصدى لسلاح الاتيال الامريكاني .. (الاتحاد ١ تشرين الاول ١٩٥٠) ..

البيان الثلاثي الامريكالي وخطط التحالفات المعادية للاتحاد السوفيتي

وفي اطار الاستراتيجية الامبريالية العالمية المعادية للسوفيت وحركة التحرر القومي والاجتماعي اوردت الدول الامبريالية الكبرى - الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا للنشر الاوسط مكانا مرموقا .. وعلى الرغم من التناقضات الشديدة التي ميزت علاقاتها في الفترة التي اقبلت الحرب العالمية الثانية نجحت في ايار ١٩٥٠ في الوصول الى اتفاق حول توزيع مناطق النفوذ بينها في هذه المنطقة لتسهيل عملية القصة تكل ودواني اتخذ في هذا الطرف اسم حلف البحر الابيض المتوسط .. وسواء اعلان التسوية الوقتية بين الدول الامبريالية المذكورة في ميمنة بيان ثلاثي جاء فيه ان حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا تتصرف بان الدول العربية واسرائيل تحتاج جميعها الى المساعدة على مستوى من من الدول المسلحة لضمان الامن الداخلي والدفاع والتعاون وتلتزم من القيام بدورها في الدفاع من المنطقة كلها .. وجاء ان الحكومات الثلاث حصلت على تاييدات واعطت من الدول العربية واسرائيل بها لن تقوم باعمال دوائية ضد بعضها البعض او تقوم بتعديل الحدود بينها بالقوة .. واعترف ناطق اسرائيلي حسب «الاتحاد» .. التي نشرت انباء تحت عنوان : بوقاعة قرر المستعمرون تحويل شعوب البلاد العربية واسرائيل الى طام مدافع في العرب ضد الاتحاد السوفيتي .. اضرف ان تسليح الشرق الاوسط موجة ضد الاتحاد السوفيتي وايد بذلك ما كتبه «ولد فترام» الامريكاني : يعني البيان الثلاثي تاليف جبهة عربية اسرائيلية ضد روسيا .. (٢٨ ايار ١٩٥٠) ..

واوضح راديو موسكو ان البيان خطوة دوائية ضد الاتحاد السوفيتي ولاحت انه يدل على ان الدول الامبريالية الثلاث قسمت النفوذ بينها فتلوز الامم المتحدة تشمل السعودية واسرائيل .. وتقول بريطانيا يستقر في العراق وشرق الاردن ومصر .. وتكون سوريا ولبنان من حصص فرنسا (الاتحاد ٢ حزيران ١٩٥٠) ..

وتبين - وهذا ما كدته برافدا - ان البيان يهدف الى تحويل المنطقة الى قاعدة عربية لتجول - امريكاني ومزمنة يشرط عليها ويقرر بصهرها وشؤونها الامريكانيون .. وتأكيده على هذه الحقيقة واصالت الولايات المتحدة ارسال الاسلحة الى مصر واسرائيل بالتساوي بغض النظر عن بقلة حالة العرب بينهما بعد توقيع اتفاقات الهدنة ..

وعقب هذا البيان نشال مكتب ولاحت «الاتحاد» باعتام كبير ان رجلات رئيس الوزراء بن جويرون الى اليونان وبريطانيا .. ورحلة الجنرال موشه ديان الى تركيا وزيارة نظام القميص رئيس وزراء سوريا في القوام العربية بحجة تنظيم الدول العربية في كتلة دفاع مشتركة يفتد على تركيا واليونان .. لا حطت ان كل هذا «خواتم» في طريق حلف البحر الابيض المتوسط .. (١٠ كانون الاول ١٩٥٠) ..

وانعادت موسكو لتفصيل هذا الحلف القترح فذكرت ان الهدف منه تجنيد قوات تركية بقيادة الامريكانيين بحرس الطريق لغتد من مصر لاسرائيل فليسان تركيا .. واقامة قواعد ومطارات امريكاني في تركيا واسرائيل ولبنان .. (الاتحاد الثاني ١٩٥١) ..

وفي شباط ١٩٥١ قام الجنرال ديرسون قائد القوات البريطانية في الشرق الاوسط بجولة في عدد من الاقطار بينها اسرائيل وسوريا وذلك من اجل مباحة زعماء هذه الاقطار حول اقامة قواعد عسكرية فيها تكون اجزوة الحلف القترح ..

وسارت الفرجات الامبريالية الحاكمة شوا بعبدا في طريق الانضمام في هذا الحلف فحرب بلسان رئيس وزراء بن جويرون بالتصريح الثلاثي ورات فيه سبيلا لوقف سبيل التسليح في المنطقة وتوجيه الامن والسلام فيها على اعتبار انه يعترف بحق اسرائيل في الاعتناء بانها وسلطانها .. (٤ حزيران ١٩٥٠) ..

١ - الاتحاد ٤ حزيران ١٩٥٠ ..
٢ - البقية على ص ٣٥ -

في ظل أزمة الوقود

شركات الاحتكار النفطية تكسّر أرباحها

بقلم: ابن خلدون

بعد أيام في ١١ شباط ١٩٧٤ يحل موعد مؤتمر الدول الصناعية الرأسمالية الكبرى، المشكلة للنفط الذي دعا اليه الرئيس الأمريكي نيكسون ليبحث أزمة الوقود وقضية أسعار النفط.

وكانت هذه الدعوة إحدى رموز الفعل التي أطلقتها الولايات المتحدة منذ أن بدأت الدول العربية المنتجة للنفط تستخدم هذه اللمعة سلاحها في الحركة من أجل تصفية العدوان الإسرائيلي بدعم الولايات المتحدة ونسوية أزمة الشرق الأوسط.

وفي هذه الدعوة بإيمان في ٦ كانون الثاني ١٩٧٤ هدد وزير الخارجية الأمريكي جيمس شليسنجر الدول العربية باستخدام القوة إذا استغلوا النفط لشل الدول الصناعية الكبرى (ويوزر) ١-٦ الصحافة الإسرائيلية.

ولكن هذا التهديد يفر - ولو مؤقتاً - حين أعلن الرئيس الجزائري بومدين ووزير النفط السعودي أحمد زكي اليماني أن أبار النفط العربية أصبحت بالإلزام وستستمر إذا حاولت الدول الغربية الاستيلاء عليها بالقوة .. وفي وقت سابق وأزاء تهديد مماثل أكد بومدين أن العالم العربي في مثل هذه الحالة سيجد نفسه أمام كارثة اقتصادية سيذهب منها غالباً .. وهكذا تختلف ردود الفعل بين وقت وآخر .. خصوصاً وأن الدول الغربية الكبرى لم تنجح في إقامة جهة موحدة آزاد الدول المنتجة للنفط بل تسابقت لفتح المنافذ مع الدول العربية المصدرة للنفط حين أهدمت أزمة الوقود بعد تقليص إنتاج النفط وحظر إرساله إلى الولايات المتحدة إبان حرب الشرق الأوسط الأخيرة في أكتوبر ١٩٧٣.

والآن الواقع أن الدول الغربية الكبرى، وهي الدول الرأسمالية الأساسية قد فقدت قدرتها على إملاء شروطها على الدول المصدرة أو التسلط بفضل النفير في توازن القوى الدولية ورجحان كفة مجموع الدول

الاشتراكية والشعوب بقيادة الاتحاد السوفيتي على الصكر الامبريالي والقوى الرأسمالية.

وكان آخر مثل على ذلك - والألمة كثيرة - رد وزير الزراعة الأمريكي ايل بولس في اقتراح دعا صاحبه فيه إلى حظر إرسال القمح إلى الدول العربية التي ترفض تزويد الولايات المتحدة بالنفط ... قال بولس: «لا تزود الولايات المتحدة العرب بجزء وافر من حاجتهم وإذا وقفنا بيع القمح للاتحاد السوفيتي يستطيع بسهولة سد نفى أي شيء نفقته من العرب».

لم تعد قدرة الاتحاد السوفيتي العسكرية الجارية تقيده حركة الامبرياليين وتلجم عدوانهم فحسب، بل تحولت طاقته الاقتصادية النامية أيضاً إلى عامل حاسم يعول دون استخدام الدول الرأسمالية الكبرى سلاحها الاقتصادي لاضعاج الدول النامية واستغلالها بجشع بالغ حرمانها قروناً طويلة من فرص التطور والنمو ونزكا فريسة النطف والفاقة .. ولا يزال الاستغلال على أشده فحسب الإحصاءات تبين الشركات الغربية بسبب التجارة غير المتساوية بين الاطراف الرأسمالية والاقتصاد النامية بين ١٥ و ١٠ مليار دولار سنوياً .. (من إحصاءات الأمم المتحدة أوردتها مجلة الأوقات الجديدة في مقال الاطراف النامية والتقدم الاجتماعي العدد (١) كانون الثاني ١٩٧٤).

وبطبي الآن أكثر فالتكرار أن الدول العربية المصدرة للنفط - بعد أن فجر استغلالها النفط سلاحاً في أزمة الشرق الأوسط - تفر الجبابرة الاقتصادي من الوضع المزدوج الذي فرضته هذه الأزمة على الدول العربية المصدرة للنفط - بعد أن استغلتها للنفط دفاعاً عن مصالحها ..

وفي كانون الأول ١٩٧٣ في وقت انعقاد مؤتمر رؤساء دول السوق الأوروبية المشتركة أكد هذا الأمر الوفد العربي إلى ذلك المؤتمر وكان قد تالفت من وديري خارجية الجزائر (عبد العزيز بو تليقة) وتونس (محمد الصمودي) ..

انذاك طرح الوزراء قضية العلاقات بين السوق والاطراف العربية واقتراح أن تكون على قدم المساواة وتعود بالتلف التبادل على الطرفين .. فأوروبا الغربية في حاجة إلى النفط والاطراف العربية في حاجة إلى التطوير الاقتصادي - الصناعي والزراعي - كما وصفتها البحوثات التي أجريتها في بريطانيا بشيء من الفارادة - « بما أن الدول العربية بحاجة إلى التصنيع فلا بأس من الخدمة المشتركة وعقد الصلقات على النحو التالي: نفط مقابل تصنيع » (الأسبوع الثاني من كانون الثاني ١٩٧٤) ..

وقد حضرت (نيوزويك) (٢٨ كانون الثاني ١٩٧٤) بأن اجراءات الدول العربية بشأن رفع سعر النفط ليصبح أكثر عدلاً دشن هذا جيداً فقد دفع الاطراف نائمة أخرى إلى دفع أسعار مواد خامها ووقودها استقلالاً وشركات الاحتكار البشع .. وذكرت أن الدول التي تنتج « البوكسيت » ستستجيب قريباً لبحث زيادة أسعار هذه المادة الحيوية ..

وباست تطورت « دويتش زايونج » من ميكانات توحيد جهود الاطراف مختلف اصناف المواد الخام ومعالجة الدول الرأسمالية الكبرى وفقرت: « بتبني العقيدة أن النظام الرأسمالي يعني أول نواكس في تاريخه » (١١-١٢-٧٣) ..

قد لا تكون الصحافة الآتية الغربية قد قصدت أن تعذب بعينا .. ولكن التداخي في تحليل هذه التطورات بقود إلى الاستنتاج أن أزمة الاطراف الاقتصادية بين الدول الرأسمالية المتطورة والاطراف العالم الثالث (الاطراف المتخلفة أو النامية) تزداد حدة وإن تكون مسيرة هذه العلاقات في المستقبل في مصلحة الرأسمالية أو الامبريالية ..

وقد يعني تعميق أزمة النظام الرأسمالي - الامبريالي القائم على الاستغلال وتكديس الثروة إلى مزيد ..

ول هذا الصدد حرت أزمة النفط حقيقة حقيقة الشركات الاحتكارية ودفعت اساطين الرأسمالية في الولايات المتحدة إلى أن يضاموا حول استقلال تلك الشركات حق النفط لتكديس الأرباح ..

وأعربت من هذه الحالة لجنة التحقيقات الدائمة في مجلس الشيوخ حين دعت مديري أكبر سبع شركات نفط أمريكية لتحقق معهم حول دورهم في أزمة الوقود التخلفية في الولايات المتحدة ..

وبل هذا التحقيق ومراقبته أرباح هذه الاحتكارات الأسبورية وخاصة في وقت الحظر العربي بالذات .. فخلال الربع الأخير من عام ١٩٧٣ مثلاً ربحت شركة « السون » ٢٥٠ زيادة عن أرباحها في الفترة ذاتها من العام السابق .. وهذه النسبة من الزيادة كانت خلال ١٩٧٣ عامه وجمعت ما يقارب ٢٤٤٤ مليار دولار وهو رقم قياسي (١) .. أصبا شركة موبيل أول وهي الشركة الكبرى الثانية في الولايات المتحدة فبلغت زيادة أرباحها في ١٩٧٣ بالقياس إلى السنة التي سبقتها ٢٤٧٪ أو زادت الأرباح من ٥٧٤ مليون دولار في ١٩٧٢ إلى ٨١٢٤ مليون دولار في ١٩٧٣ (٢) ..

وذلك كتبت « تايم » الأمريكية: في ظروف عادية كانت قدرة شركات النفط على تحقيق أرباح تصل إلى ٢٤٪ (بالمتوسط ستانيسلر أويل أو



مديرو الشركات الاحتكارية النفطية الكبرى بالتحقيقات الدائمة: اكسون، تكساكو، جالف، ستانيسلر أويل أنديانا، شل وستانيسلر أويل وهم مائلون أمام لجنة التحقيقات الدائمة في مجلس الشيوخ الأمريكي ويقف أمامهم رئيس اللجنة الشيخ جاكسون ..

اليوم يساعد على تدميرها وانقلابها من جذورها تعود ثروة الشعوب العربية إلى اصحابها ..

أرباح شركات النفط الأمريكية الكبرى

بملايين الدولارات

اسم الشركة	أرباح ١٩٧٣	أرباح ١٩٧٢	أرباح ١٩٧١	أرباح ١٩٧٠	أرباح ١٩٦٩
اكسون	٢٤٤٤	١٤٥٢٢	٥٩	٧٨٤	٤٦٣
تكساكو	١٢٩٢٧	٨٨٩	٤٥	٤٥٤	٢٦٧
موبيل أويل	٨٤٢	٥٧٤	٢٧	٢٧٢	١٦٢
شل	٢٢٢	٢٦١	٢٨	٧٩	٨١
يونيون	١٨٥	١٢٢	٥١	٢٢	٢٢
ستينيس سرفيس	١٢٦	٩٩	٢٧	٤٢	٢٨

الإحصاءات تقلا عن « تايم » الأمريكية وتظهر أن كافة الشركات باستثناء « شل » زادت أرباحها في الربع الأخير من عام ١٩٧٣ (وقت شدة الحظر على إرسال النفط إلى الولايات المتحدة) بالقياس إلى عام ١٩٧٢ .. والشركات يونيون وستينيس سرفيس توزع النفط المكرر في الولايات المتحدة ..

- ١ - مجلة تايم الأمريكية ٣-٢٤-٧٤
- ٢ - أسبويشيت برس ١٤-١-٧٤

اجتماع لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الإسرائيلي، يؤكد تعمق جذور حزبنا في أوساط جماهير شعبنا الواسعة

الطبعة - إرسلنا - محمد أبو اسبح - انعقد هذا في الأسبوع الماضي الاجتماع الدوري للجنة منطقة المثلث لعضائها وبمشاركة لجنة الرأفة التنفيذية وبمشاركة مركز سكرتارية اللجنة المركزية توفيق حويي .. وراسى هذا الاجتماع الرفيق عبد الفتاح أبو داس، وقدم الرفيق عثمان أبو داس، سكرتير اللجنة، بيان سكرتارية اللجنة التي تضمنت شرحاً وافياً عن القضايا السياسية الأخيرة، وأبرز التي تؤكد عبسورية الاستيعاب لهذه الكوادر .. وفي نهاية الاجتماع انطلقت التراتبات التالية:

- ١ - الدعوة إلى اجتماع مؤتمري جنييف وأجبر قرار الفصل بسبعين القوات ومعارضة التكتيت طية خذوة أولى نحو اجتماع مؤتمري جنييف.
- ٢ - الدعوة إلى أن تكون الكوادر انقلابية على حوالى ٢٥٪ من أصوات الناخبين في المثلث، وهذا يؤكد علم السؤولية الملقاة على عاتقنا في قيادة وإرشاد نضال الجماهير التي تتكثف أينما بقية وأمل لحزب الجماهير واستقلال.
- ٣ - توسيع صفوف الحزب .. توسيع توعية صفوف الحزب .. سيطرة التكتيت التي تجلب في التصويت المرتفع بحزبنا وتوطيد فائدة الحزب الجماهيري في القرى عن طريق الزيارات التكتية.
- ٤ - استيعاب الرفاق الجدد .. الاهتمام بمقتل الكوادر والجماعي .. الاهتمام بتفكير حركة التماس الديمقراطية ..

نشرنا في عدد «الاتحاد» الماضي نبأ عن اجتماع ممثلي القوائم الشيوعية والتكتل والجهات الديمقراطية في المجالس البلدية والسلطات المحلية العربية، الذي دعت إليه دائرة العمل البلدي المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي يوم السبت الموافق ٢٠-٢١-٧٤ لبحث مشاكل السلطات المحلية العربية وقضاياها وعمل الأعضاء الشيوعيين وأصدقائهم في المجال البلدي .. ونشر فيما يلي أهم ما جاء في كلمة الرفيق رمزي خوري رئيس الدائرة البلدية المركزية في الحزب ..

استول الرفيق رمزي خوري كلمته بالاحتجاج الشديد على رفض سلطات البوليس السياسي إعطاء تصاريح سفر إلى حيفا للرفاق عبد الحليم أبو عيطة من الطيبة، وتاب حليم من الطيبة وكامل فطاس من الرامة .. فتجيب لهذا الرفض التصفي حرم أولئك الرفاق، وهم أعضاء مجالس منتخبة، من الاشتراك في اجتماع الهدف منه بحث شؤون العمل البلدي ..

وبعد أن استمر استعراض فرسي أوامر الإفاعة الجبرية على قيادة الحزب الشيوعي ونشيطيه العرب وانصار سلام آخرين بين الاطراف العرب ودعا إلى إبطال هذه الأوامر التصفية ..

النقل إلى الحديث عن أهم وأصعب مشكلة تواجه السلطات البلدية والمجالس المحلية في إسرائيل وخاصة المجالس المحلية العربية .. وهذه المشكلة هي العجز الكبير والفرق بين ميزانيات السلطات المحلية .. ففي العام الماضي بلغ هذا العجز ٢١٠ ملايين ليرة .. فأصبح مجموع العجز التراكمي الآن ٢٥٠٠ مليون ليرة .. ويتوقع أن يرتفع هذا العجز إلى ٣٠٠٠ مليون ليرة .. أضف إلى ذلك أن العجز في القوائم العربية يزداد ويتوسع ..

وشرح الرفيق رمزي خوري أسباب هذا العجز الزمن فقال أنه يرجع إلى رفض الحكومة تقديم المون التكاملي والمجالس المحلية في إسرائيل وخاصة المجالس المحلية العربية .. وهذه المشكلة هي العجز الكبير والفرق بين ميزانيات السلطات المحلية .. ففي العام الماضي بلغ هذا العجز ٢١٠ ملايين ليرة .. فأصبح مجموع العجز التراكمي الآن ٢٥٠٠ مليون ليرة .. ويتوقع أن يرتفع هذا العجز إلى ٣٠٠٠ مليون ليرة .. أضف إلى ذلك أن العجز في القوائم العربية يزداد ويتوسع ..

الاحتجاجات قبل ربع قرن

في السابع من شباط ١٩٤٩ صدر العدد الثامن من الاتحاد من سنتها الخامسة .. وعلى الصفحة الأولى نشرت الاتحاد مقالاً الافتتاحي تحت العنوان التالي:

سنة على تعطيل الانتداب لجريدة الاتحاد آخر مرة!

سنة على ثورة العراق الشعبية ضد الاستعمار وأعوانه

« حيث مصب النهر هناك يصب النهر دائماً ولكن الأنهر لا ترجع في سيرها إلى وراء »

وعلى الصفحة الأولى نجد العناوين التالية:

على أثر اعتراف بريطانيا بإسرائيل وأمريكا بشرق الأردن الملك عبدالله يعلن موافقته على مفاوضات الصلح مع إسرائيل ..

على حساب عرب فلسطين يربدون تنفيذ مشروع سوريا الكبرى ..

أسباب الهياج العام في أريضا

الأجنون يموتون في العراق برداً وجوعاً وضغط جيش « منقذ فلسطين » عبد الله يقتلون وقتلهم بلبغ القمار حول المواليد ..

ونجد العنوان الكبير التالي:

الاتحاد السوفيتي مستعد للتعاون على صيانة السلام ونزع السلاح ..

ستالين لا يمانع بأن يجتمع بترومان في مكان مناسب للفرقيبين

السيد المطاع

حتى الدقيقة الأخيرة، كما يقولون، وراؤهم رام الله التابع لعبد الله، بنمت دولة إسرائيل بالدولة المزعومة .. حتى اعترفت بريطانيا بدولة إسرائيل، فإذا المنع بفكر كلفة دولة إسرائيل دون أن يلحقها بكلمة مزعومة ..

وسبحان الصغير الذي لا يفتير!

وعلى الصفحة الثالثة نجد الخبر التالي:

أهالي الرامة يتذمرون من تخفيض خصصهم في المون

الرامة - كانت دائرة المون قد وزعت في الشهر الماضي

لا يمكن السكوت عن التمييز والغبن اللاحقين بالقرية العربية طيلة ٢٦ عاماً

التفكير الجذري في ترميم القرية العربية السكاني يحتم رفع مستوى الخدمات فيها لتتساوى والمدنية كلمة الرفيق رمزي خوري

يجب الكفاح والمطالبة بتغييره .. وحتى حين أعطيت المجالس امكنية فرض غرائب على المصانع والشاغل، التي تعمل في منطقة سلطها، حدثت كمية الضريبة التي تجوز جبايتها على ألا تزيد على ١٠ آلاف ليرة ..

إن ما كنا نقوله قبل ٢٠ سنة .. وندعو إليه .. نحن الشيوعيين، يطالب به اليوم مركز السلطات المحلية في إسرائيل .. فهذا المركز الذي يسيطر عليه ممثلو « المزارع » وأحزاب اليمين، يدعو اليوم إلى تغيير أسلوب المراسلة وإلى أن تحمل الحكومة قسطاً أكبر من إعباء نفقات السلطات المحلية .. ونحن نعتقد أنه بدون تلبية هذه المطالبات فسوف تتفاقم الأزمة المالية للسلطات المحلية ..



٢٩ قرية عربية محرومة من السلطة العربية

تم نطق إلى الحديث عن مشاكل السلطات المحلية العربية فذكر أن هناك ١٠٠ قرية عربية و ٥٠ تجمعاً بدوياً .. ولكن فقط في ٥٠ قرية عربية هناك سلطة محلية .. وتقع ٢٥ قرية أخرى ضمن سلطات البلدية .. أي أن هناك ٢٥ تجمعاً بدوياً بلا سلطة محلية .. وفي ٢٩ قرية عربية أخرى لا يوجد مجالس محلية .. وقال أنه أن الأولان يفرض حركة شبيهة واسعة لإرقام السلطة على القائمة مجالس محلية في تلك القرى العربية وفي تجمعات البدو .. وذكر على سبيل المثال قرية اليمينة، حيث تلقى الاطرون فيها رسالة من السلطات المختصة قبل ١٠ سنوات بعد بامفلة مجلس محلي في تلك القرية .. ولكن الوعد ما زال وما لم ينجح .. وشرح كيف أن أهالي هذه القرية، وند مقدمتهم الشيوعيين، طالبوا منذ عام ١٩٤٩، أي منذ قيام الدولة، بإقامة مجلس محلي يرمي شؤون القرية والمواطنين ..

وذكر الرفيق رمزي خوري على ضرورة التوجه إلى محكمة الفصل العليا في القدس، إذا لم الأمر .. وثلاثة القضية باستمرار إلى أن تقوم وزارة الداخلية بإقامة مجالس محلية في القرى التي ما زالت محرومة من تلك المجالس ..

سبعة كيلوغرامات من الطحين للشخص الواحد، أما في هذا الشهر فقد أخذت توزع للشخص الواحد خمسة كيلوغرامات فقط .. وأهالي القرية لا يعملون سبباً لهذا التخفيض في حصصهم .. ومعروف أن قرية الرامة لا تنتج من المون ما يسد حاجة سكانها الذين هم في أمس الحاجة للمواد الغذائية وسبعة كيلوغرامات من الطحين لأنتي للشخص الواحد تخفي كيلو خمسة ..

ثم أن دائرة المون تسلم للفقائل أكياساً من الطحين على أن في الكيس ٦٢ كيلو ونصف في حين أن الكيس لا يحتوي على أكثر من ٦١ كيلو من الطحين .. ونجد خبراً آخر من عيلين هو:

مدرسة فيها ٧ صفوف و ١٦٥ تلميذا ويعين لها معلمان اثنا فقط

عيلين: زار قرية عيلين في الأسبوع الماضي مفتش المعارف السيد بلام متفقاً مدرسة القرية التي كانت قد عادت فتمتحت أبوابها للتلأذيد منذ شهر ونصف .. وقد تحدث مع لجنة القرية ومع مدير المدرسة بشأنها وحول المعلمين اللذين لها وبعد نقاش طويل قال أنه قد عين للمدرسة معلمين اثنين فقط وربما يعين معلمين آخرين بعد أن يبحث الأمر ..

ألقوا أحكام منع التجول

الناصرة - أن الحالة تعود تدريجياً إلى الاستقرار في جميع المناطق .. لذلك لم يعد هناك أي سبب يدعو إلى الاستمرار في فرض أحكام منع التجول في الناصرة وغيرها من المناطق العربية .. بل أن استقرار الحالة يدعو إلى إلغاء الأحكام العسكرية كلها ..

أنا طالب بإزالة تبود منع التجول في الناصرة والمناطق العربية الأخرى خصوصاً وأن السلطة قد أزلت قيود منع التجول في أكثر القرى العربية .. ونجد طلباً مماثلاً صادراً عن حيفا .. وعلى الصفحة الأخيرة نجد الخبر التالي:

حكومة إسرائيل تُلقي الأحكام العسكرية بالقدس وتقيم المدينة إدارياً إلى دولة إسرائيل

تل أبيب - قررت حكومة إسرائيل في اجتماعها الأسبوعي يوم الأحد الثالث لغاء الحكم العسكري في القدس وتطبيق الأحكام والقوانين المدنية السارية الآن في سائر انصحاء دولة إسرائيل ..

ومعنى هذا أن القدس لن تصيب بعد اليوم منطقة محتلة .. بل جزءاً من دولة إسرائيل من الناحية الإدارية .. تمهيداً لنهائها للولاء ..

ويقول مراسل جريدة الباساتين بوست السياسي أن هناك أصبا يدعو إلى الاعتقاد بأن هذا الإجراء لم يكن مفاجئاً لبعض الحكومات الأجنبية .. وأن قضية القدس قد بحثت عدة مرات مع ممثلي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وفرنسا .. ولأنك أن حكومة إسرائيل تسد حسيب حساب مدى هذه الخطوة لدى تلك الحكومات قبل أن تتخذها ..

TEL - AVIV - JAFFA
P.O.